الباب الأول

مقدمة

ا. تمهيد المشكلة

استخدام اللغة العربية فى حياة الإنسان مهم. لأنها يستخدمها الإنسان فى الحياة اليومية. و لها دور هو وسيلة لإلقاء المعلومات التى هي حاجة الإنسان الضرورية فى الحياة. كما ذكر مجيب (2010 ص 2) أن اللغة نظام له معنى.

بواسطة استخدام اللغة، نحصل على المعلومات ونكتبها فى كل الشكال الكتابة إلقاءً للآخر. ما نفهم بها كل الثقافة الأجنبية المتنوعة. ولذلك، ينبغى للمجتمع أن يستوعب على اللغات الكثيرة. ذكر رتجرد و رودغيرس (كما نقله أوتارى (1988 ص 7) أن هناك ٦٠ %من مجتمع العالم يستوعبون أكثر من لغة واحدة. لأن اللغة الأجنبية مهمة فى هذا العصر، ويطلب من كل شخص أن يستوعب اللغة الأجنبية لتقدم العصر والزمان، خاصة فى الاتصال.

قال خير، (٢٠٠٤ ص ١) إن اللغة أداة الاتصال فى عملية المواصلة الرسمية والمجردة. وقال أيضا (كما نقله ليونى، أ ١٩٩٥ ص 4) إن وظيفة اللغة هي آلة الاتصال أو التفاعل يستوعبها الإنسان.

بناء على البيان السابق، نفهم أن كل فرد ينبغى له أن يستخدم اللغة فى أثناء الاتصالات. واعلم أن الاتصالات تحتاج إلى استخدام اللغة، ولا توجد الاتصالات بين الناس إلا بها.

اللغة الأجنبية لها دور مهم فى ربط الاتصالات. نحتاج إليها فى تبادل الأفكار والمعلومات والتعاون بالآخر. إضافة إلى ذلك، يبدو أن درس اللغات الأجنبية يحتاج إليه التلاميذ فى إتمام مهارتهم فى الكلام أي الاتصالات.

كما هو المعروف، أن المجتمع الإندونيسي ينبغى لهم أن يستوعب اللغات الأجنبية. بجانب اللغة الإنجليزية، توجد اللغات الكثيرة يريد المجتمع أن يتعلمها، منها اللغة العربية.

سبب رغبتهم فى تعلم اللغة العربية هو أكثر بانهم مسلمون. واعلم أن القرآن أُنزل عربيا، وهو مرجع أساسي فى حياة المسلم.

بناء على أهمية اللغة الأجنبية، أن اللغات الأجنبية يتعلمها التلاميذ من كل مرحلة تربوية، نحو المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية والمدرسة العالية و الجامعة. واللغة العربية تكون درسا يدرسه التلاميذ فى المدرسة كاللغة الأجنبية. لها دور مهم فى المواصلة، حتى تجعلها هيئة المدرسة درسا تحت المنهج الدراسي، وينبغى للتلاميذ أن يتعلموها تعلما عميقا.

قال زلحنان (٢٠٠٥ ص 1) أن اللغة العربية هي أفصح لغة من لغات أخرى وأعظم أسلوب لغوي، كلغة القرآن الكريم، واعلم أن الله أنزل القرآن عربيا. زلحنان (2013 ص 3) أن أهمية اللغة العربية هي استخدامها فى الصلاة أو العبادة والأحاديث الشريفة بجانب القرآن. إضافة إلى ذلك، لا تكون اللغة العربية غريبة عند المجتمع الإندونيسي، حتى يرغب فى تعلمها. تظهر رغبة المجتمع فى تعلم هذه اللغة الشريفة على وجود المؤسسة فيها تعليم اللغة العربية، إما مؤسسة رسمية أم غير رسمية.

ذكر عبد (٢٠٠٨ ص 147-148) أن تعليم اللغة العربية هو عملية تبليغ العلم والموقف العاطفي وموقف اللغة العربية، يرجى من المعلم أن يقوم بالتعليم خبيرا ومركزا على الغايات المعينة. يحصل التلاميذ على أهداف تعليم اللغة العربية، إذا اعتمد التعليم على الرؤية والمهمة والهدف الواضح باعتبار المنهج والمدخل والطريقة المناسبة، حتى يحصل التعليم على الغايات الفعالية عند التلاميذ والمعلمين ومؤسسة التربية والمجتمع أجمعين.

قال يوسف (فى سيفل، أ (1995 ص 188-189) أن تعليم اللغة العربية الفعالي هو اختيار المعلم لمعرفة نجاح التعليم، إما من ناحية العملية وإما ناحية التحصيل. الدر نظرا إلى البيان السابق، يبدو أن دور المعلم هو مواصل. بجانب تعليم اللغة العربية، ينبغى للمعلم أن يكون خبيرا ومستعيبا على هذه اللغة الشريفة. ذلك يؤثر فى نجاح التلاميذ وأهداف مؤسسة تعليم اللغة. هناك اختيار واقعي نقوم به وهو صناعة مركز التعليم (معمل لغوي) والوسائل السمعية البصرية والرسائل العلمية فيها بيان تعليم اللغة العربية السهل والمتسرع.

إن تعليم اللغة العربية يقوم به المعلم منذ القديم، ولكل معلم قدرة خاصة على استيعاب اللغة العربية وتعليمها. ولكن التلاميذ قد يواجهون بكل صعوبة التعليم، عن استيعاب المفردات وتركيب اللغة ومهارة الاستماع والكتابة والتكلم بين يدي التلاميذ.

هناك بعض المهارات فى تعليم اللغة العربية، التى ينبغى للتلاميذ أن يستوعبوها ويتعلموها حتى يفهموها ويستخدمها فى حياتهم اليومية. وفقا كما قال تريغان (2008 ص 3) إن فى تعليم اللغة العربية أربع مهارات لغوية يستوعبها التلاميذ، منها مهارة الاستماع والتكلم والقراءة والكتابة. نظرا إلى بيان تاريغان، ترغب الباحثة فى البحث عن مهارة القراءة.

قال م.ر حودغسون (1960 ص 43-44) إن القراءة هي عملة يقوم بها القارء لتنول الرسالة، ويلقيها الكاتب بواسطة استخدام ألفاظ ولغة الكتابة. إذا فهم المرء رسالة مكتوبة ومجردة، فعمل عملية القراءة فى خير القراءة.

ذكر تاريغان (2008 ص 7) أن القراءة هي عملية يعمل بها القارئ لأخذ الرسالة، ويلقيها الكاتب باستخدام الكلمات أو لغة الكتابة.

فهما للبيان السابق، يبدو أن القراءة تعنى عملية فهم المعانى وتنولها من بنية الكلمات والأفكار والأرآء والمفاهيم والمعلومات التى يذكرها الكاتب تحت شكل الكتابة المكتوبة.

فى تعليم تلك المهارات الأربع، ينال التلاميذ صعوبة فى التعليم. منها صعوبة استيعاب قراءة النصوص العربية. ليست مهارة كتابة النص سهلة، لأن التلاميذ يحتاجون إلى كل معرفة ينبغى لهم أن يستوعبو استيعابا كاملا.

ذكرا إلى خبرة الباحثة، توجد الصعوبات الكثيرة فى تعليم قراءة النص. عندما يجيب التلاميذ أنواع الأسئلة المتعلقة بالنص ويعين موضوع النص تعيينا مناسبا. هناك أسباب صعوبة التعليم المتنوعة، منها قلة استيعاب المفردات وقلة المعرفة على النصوص المقدمة.

بجانب العوامل السابقة، توجد العوامل الأخرى تسبب صعوبة التلاميذ فى فهم قراءة النص العربية. منها اختيار طريقة التعليم غير المناسبة والمتنوعة، وهي تكون معينة للحصول على أهداف التعليم.

بداية من الخبرة الثمينة، تريد الباحثة أن تبحث عن طريقة التعليم البديلة لحل الصعوبة، حتى يسهل على التلاميذ استخدام تلك الطريقة فى قراءة النص العربي. بناء على تنمية المنهج الدراسي، قد ارتكز على التعليم على التلميذ (تركيز التلميذ). هناك طريقة التعليم المستخدمة وهي تفكير-تكلم-كتابة أو تقال طريقة *TTW* فى اللغة إنجليزية.

يسهل التعليم على التلاميذ باستخدام طريقة التعليم تفكير-تكلم-كتابة فى قراءة النص العربي. لأن ذلك التعليم يطبقه المعلم فى مجموعة صغيرة تحتوى على ثلاثة إلى خمسة التلاميذ، ينبغى لكل منهم أن يتعلم مستقلا فى المجموعة. يعطى المعلم كل التلميذ النصوص ليقرأها نفسه ويتفكر طريقة القراءة الصحيحة والجيدة. ويتناقش التلاميذ حواصل القراءة فى كل مجموعتهم، وبكتبوا حواصل المناقشة. ذلك يقوم به التلاميذ ترتيبا باعتبار طريقة التعليم تسهم عليهم فى قراءة النص العربي.

بناء على تمهيد المشكلة السابقة، ترغب التحر فى إقامة البحث عن استخدام طريقة تفكير-تكلم-كتابة فى قراءة النص العربي.

كما هو المعروف، أن المدرسة الثانوية المشاورة هي مؤسسة التربية الرسمية المستجيبة لتقبل تجديد التعليم، تقع هذه المدرسة فى مكان استراتيجي، حتى يسهل على الباحثة أخذ البيانات المحتاجة. إلها علاوة على ذلك، تطبق هيئة المدرسة فى عملية التعليم نظام التعليم لنصف اليوم، يشعر كل التلميذ بالملل عند التعليم. لأن التعليم يقام حولي نصف اليوم، والمعلم يستخدم طريقة تقليدية أي الخطابة. باستخدام طريقة تفكير-تكلم-كتابة، حتى يفرح التلاميذ فى أثناء التعليم ويكون التعليم ممتعا ومتنوعا. نظرا إلى أهمية هذه الطريقة، يهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير طريقة تفكير-تكلم-كتابة فى قراءة النص العربي.

بناء على حواصل المقابلة، تظهر مشكلة التلاميذ فى التعليم التى تبحث الباحثة عن حلها، وفقا لسوحيرمان، (2014 ص 7) إن تعريف المشكلة فى العموم هو وجود التخالف بين الرجاء والواقع. تعلقا بالبحث، تعنى المشكلة ما يخالف بواقع، بين النظرية والواقعية، وبين النظام والتطبيق، وبين الخطة وتطبيقها وغير ذلك.

نظرا إلى حواصل الملاحظة والمقابلة القبلية بالمدرسة الثناوية المشاورة فى التاريخ ١٦ ديسمبر ٢٠١٥، تعرف الباحثة أن طريقة التعليم التى استخدمها المعلم هي طريقة التقليدية أو الخطابة، من حيث المعلم والتلاميذ يحملون الكتاب الدراسي. يقرأ المعلم كلمة فكلمة ويترجمها إلى اللغة الإندونيسية، وكل التلميذ يكتب تلك الكلمة أو الجملة التى تلفظها المعلم.

إذا ما بحثت العوامل السابقة، أصبحت مهارة التلاميذ فى قراءة النص العربيّ ضعيفة دائمة. كما هو المعروف، أن مهارة القراءة تعنى مهارة من مهارات لغوية ينبغى لكل التلميذ أن يستوعبها استيعابا كاملا. وإذا اجتنب المعلم أو الباحث عن المشكلة المذكورة حتى لا يوجد حلها، يفتي التلاميذ لبحث عن حلها مخافة عن تلاميذ المجموعة. ويقل وقت المعلم لمواصلة طريقة تفكير-تكلم-كتابة إلى التلاميذ، وأصبحت صناعة المجموعة الوثيقة صعبة، حتى يصعب على التلاميذ تطبيق التعاون بينهم.

أما فوائد نتئاج هذا البحث لحل المشكلة فهي تعليم التلاميذ فى الاعتماد على أنفسهم فى التفكير والتكلم والكتابة، حتى ترتفع مهارتهم فى التفكير والتكلم والكتابة، ويجتهد التلاميذ فى إلقاء رأيهم بالتلفظ والمقارنة برأي زميلهم. والفائدة الأخرى هي مساعدة التلاميذ فى احترام الآخر وتقبل الاختلف بينهم. واعلم أن طريقة تفكير-تكلم-كتابة تعنى طريقة فعالية عند التلاميذ للحصول على التحصيل الدراسي، والاعتماد على النفس والعلاقة الإيجابية بينهم، وتشجعهم للاجتهاد فى التعليم. هذه الطريقة تقدم فرصة للتلاميذ للتساؤل وتعليق المشكلة والتكامل عن نقصان التلاميذ فى المجموعة.

بناء على البيان السابق، ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث حلا لكل مشكلة التلاميذ فى التعليم. أن يكون استخدام هذه الطريقة حلا لترقية مهارة التلاميذ فى قراءة

النص العربي. إضافة إلى ذلك، فتعليم اللغة العربية ليس مشكلة عند التلاميذ، وأن يكون التعليم مهتما عندهم.

بناء على العوامل السابقة، تبحث الباحثة عن طريقة بديلة فى تعليم اللغة العربية حلا لعقوبة التلاميذ ولسهولة تطبيق التعليم وفهمهم فى قراءة النص. الطريقة هي تفكير-تكلم-كتابة.

إضافة إلى ذلك، تحتاج الباحثة إلى إقامة هذا البحث لمعرفة وجود تأثير طريقة تفكير-تكلم-كتابة على فهم قراءة النص العربي. لأن تلك المشكلة تتعلق بمجال التعليم الذي تدرسه الباحثة فى الجامعة. بواسطة هذا البحث، ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث حلا لمشكلة التلاميذ وخير إسهام فى نهضة تعليم قراءة النص العربي. واعلم أن تعليم اللغة العربية ليس مكتوبا ومهما فى المنهج الدراسي، ولكن اللغة العربية تكون حاجة ضرورية ومهمة فى الحياة.

ب. تعريف المشكلة وصياغتها

1. تعريف المشكلة

ذكر سوحيرمان، أ (2014 ص 12) أن التعريف يعنى البحث والمطالعة. وهو عملية البحث والأخذ والجمع والبحث والتسجيل وكتابة البيانات والمعلومات فى ميدان البحث.

بناء على تمهيد المشكلة، يبدو أن تعريف المشكلة لهذا البحث هو سهلة قراءة النص العربيّ لأنها يتعلمها تلاميذ المدرسة الابتدائية. واقعية، تجد الباحثة بعد الملاحظة القبلية بعض العوامل المؤثرة فى الصعوبات، منها:

أ. عامل داخلي

١.قلة قدرة التلاميذ على ترقية مهارة قراءة النص العربيّ.

٢.قلة اعتماد التلاميذ على أنفسم فى ترقية مهارة قراءة النص العربيّ.

٣.قلة قدرة التلاميذ على فهم قواعد العربيّ.

ب. عامل خارجي

١.استخدام الطرية التقليدية وغير المتنوعة.

٢.قلة تسهيلات التعليم

2. صياغة المشكلة

اختيار مشكلة البحث هو مسعى فى ابتداء عملية البحث (أريكونتو، 2002 ص 27). نظرا إلى تمهيد المشكلة، يبدو أن صياغة المشكلة لهذا البحث هي كما يلي:

أ. كيف عملية قراءة النص العربي بإستحدام تأثير طريقة تفكير-تكلم-كتابة ؟

ب. كيف مهارة التلاميذ فى قراءة النص العربي بعد إستخدام طريقة تفكير-تكلم-كتابة؟

ت. هل يوجد تأثر طريقة تفكير-تكلم-كتابة ؟

ج. أهداف المشكلة

هدف البحث يعنى ما أرادت الباحثة أن يحصل عليها فى البحث. وهو يحتوى على الهدف العام والهدف الخاص. وفقا لسوغيونو (2013 ص 5) إن أهداف البحث تنقسم إلى ثلاثة منها تنولت البيانات والمعلومات التى لم تجدها الباحث القديم والتعيين أو التأكيد عن تشكك المعلومات والمعارف المعينة والتنمية أي التعميق واتساع المعارف الحاضرة.

بناء على صياغة المشكلة، يبدو أن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

أ. لمعرفة كيف عملية قراءة النص العربي بإستحدام تأثير طريقة تفكير-تكلم-كتابة.

ب. لمعرفة مهارة التلاميذ فى قراءة النص العربي بعد استخدام طريقة تفكير-تكلم-كتابة.

ت. لتعين تأثير إستخدم طريقة تفكير-تكلم-كتابة فى مهارة التلاميذ فى قراءة النص العربي.

هـ. فوائد المشكلة

ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا، إما مباشرا أم غير مباشر.

أ. لتنمية العلوم والمعارف

ان تكون حواصل هذا البحث فائدة لتمية العلوم التربوية، رسمية أم غير رسمية، خاصة فى عملية تعليم اللغة العربية.

ب. للمدارس

يكون هذا البحث متعليقا للمدارس أو المعاهد فى تحسين طريقة تعليم المعلم، حتى يكون التعليم خير فعالية ومثالية وجودة التعليم وحواصله مرتفعة من قبل.

ج. للتلاميذ

تقدم هذه الطريقة إلى التلاميذ خبرة ثمينة فى التعليم، ولهم فرصة فى ترقية اجتهاد تعليمهم حتى ترتفع مهارة التلاميذ فى قراءة النص العربي.

د. للمعلمين

أن يكون هذا البحث تعليقا للمعلمين أي طريقة التعليم الجديدة المشجعة على التلاميذ فى التعليم والمركزة على اهتمامهم بدرس اللغة العربية الذى علّمه المعلم. حتى يشعر المعلم بسهولة فى عملية تعليم اللغة العربية.

ه. للباحث

سيكون هذا البحث وسيلة التعليم لتخريج المعارف والمهارة، بواسطة النظر والشعور والمطالعة، هل تطبيق التعليم الذى عمله الباحثت فعالية ومثالية أوبالعكس.

و. لقسم تعليم اللغة العربية

ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث خير إسهام فى نهضة جودة التعليم من قبل، وخير التجديد حتى تجعل هيئة قسم تعليم اللغة العربية هذا البحث

مرجعا للطلاب فى تعليمهم، ويتزود كل الطالب من هذا البحث أثناء التعليم فى ميدان مؤسسة التعليم.

و .هيكال تنظيم الكتابة

يحتوى هذا الباب على خمسة، يُبتدأ الباب بصفحة الجدول والتصحيح وإلقاء الشكر والتقدير ومحتويات الرسالة وقائمة الجدول والملاحق.

الباب الأول مقدمة، فى هذا الباب بيان عن تمهيد المشكلة وتعريف المشكلة وصياغتها وأهداف البحث وطريقة البحث وفوائد البحث وهيكال تنظيم كتابة الرسالة العلمية.

الباب الثاني اطار نظري، فى هذا الباب بيان عن التعريفات المتعلقة بموضوع البحث أي طريقة تفكير-تكلم-كتابة والإطار النظري ومسلمات البحث وفرضية البحث المكتوبة فى هذا البحث.

الباب الثالث فيه بيان عن منهجية البحث، منها موقع البحث ومجتمع البحث وعينة البحث وتصميم البحث وطريقة البحث والتعريف الإجرائي وأدوات البحث وطريقة جمع البيانات وأسلوب تحليل البيانات وعملية تحليل البيانات والمعلومات.

الباب الرابع فيه بيان حواصل البحث ومبحثها. وهو يحتوى على صورة عامة لهذا البحث وحواصل تجربة أدوات البحث وتحليل بيانات البحث، ومبحث حواصل البحث.

الباب الخامس فيه خلاصة البحث والاقتراحات، أما الاقتراحات فهي مكتوبة لقسم تعليم اللغة العربية ومعلمي المدرسة المشاورة والباحثة اللاحق.